Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : ليس في الجنة شيء مما في الدنيا إلا الأسماء [1] يعني أن الأسماء مشابهة ، والمسميات متغايرة .

وعن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ﷺ، قال : « إذا دخل أهل الجنة الجنة ينادى منادٍ : إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدًا ، وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدًا ، وإن لكم أن تِشبّوا فلا تهرموا أبدًا ، وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبدًا ، وذلك قول الله عز وجل : ﴿ وَنُودُوٓاْ أَن تِلكُمُ الجَنَّةُ أُورِثتُمُوهَا بِمَا كُنتُم تَعمَلُونَ ﴾ (الأعراف : ٤٣)» [2] .

وعن جابر بن عبد الله ؛ يقول : قال رسول الله ﷺ : « يأكل أهل الجنة فيها ويشربون ، ولا يتغوطون ، ولا يمتخطون ، ولا يبولون . ولكن طعامهم ذاك جشاء [3] كرشح المسك . يلهمون التسبيح والحمد ، كما تلهمون النفَس» .

وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « من يدخل الجنة ينعم لا يبأس [4] ، لا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه» [5].

أشراط الساعة وآخر الزمان :

ونقرأ عن أشراط الساعة ما ينبئ عن تغيّر الزمان ، واختلال القيم والموازين ، واستعلاء المنكر ، واستشراء الفساد ، مما يؤذن بقرب نهاية العالم ، وهو ما يسميه العلماء : العلامات الصغرى للساعة . وفيها أحاديث كثيرة ، ظاهرها أنها خبر عما سيحدث ، وفحواها إنذار وإنكار لهذا التغير الخطير ، وتحذير للأمة من عواقبه .

---

(١) رواه البيهقي موقوفًا بإسناد جيد، كما قال المنذري (المنتقى : ٢٣٥١) .
(٢) رواه مسلم والترمذي (المنتقى : ٢٣٥٢) .
(٣) (جشاء) هو تنفس المعدة من الامتلاء .
(٤) (ينعم لا يبأس) وفى رواية : وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبدًا . أي لا يصيبكم بأس ، وهو شدة الحال . والبأس والبؤس والبأساء بمعنى ، وينعم . وتنعموا ـ بفتح أوله والعين ـ أي يدوم لكم النعيم. والحديث رواه مسلم وأبو داود (المنتقى : ٢٣٣٣) .
(٥) رواه مسلم (المنتقى : ٢٣٣٧) .